

٢٥ مليون يوم عمل يوفرها سد العجز في الوحدات السكنية في الضفة الغربية لعام ١٩٨٤

تقرير - حسين فرح الطويل

اصحاب مناشير الحجر، الذين يهتمون بصيانة النصف المنتج فقط.

٢٣٠ عاطلون عن العمل

وقال القصار شكري عبد فارة، من سلواد - ومن قطاع البناء فترة ركود بنسبة ٨٠٪ في السنوات الثلاثة الأخيرة. اضطررتي للعمل في المشاريع الاسرائيلية في العام ١٩٤٨. وانخفض سعر المتر الى النصف. واقدر نسبة عدد العاطلين عن العمل، من اجمالي عدد القصارين الذين اعرفهم، بحوالي ٣٠٪.

١١ يوم عمل بلاط للوحدة

وقال البليط عبد الهادي احمد البرغوثي، من كفر عين - اعاني حاليا من البطالة الجزئية. ولكن اذا ما نشطت حركة العمار، فان كل وحدة سكنية توفر لي ولساعدتي، ما معدله ١١ يوم عمل.

٢٥ تخفيض الاجور

وقال ربحي عبد القادر ابراهيم، عامل طراشة ودمان وديكور، من المزرعة الشرقية - تدنت اجورنا بنسبة تقارب النصف، اضافة الى التأخير في دفع قيمة اجورنا لفترات طويلة.

هدفهم التعجيز

وقال العامل ميلاد منصور، من جفنا - كنت اعمل في مجال الدهان والطراشة والديكور، ولكن منذ عامين تعرضت للبطالة الجزئية، بسبب قلة فرص العمل، لم اضطررت مؤخرا الى تغيير مجال عملي، والانتقال الى العمل في مصنع مواد التنظيف، باجرة قيمتها ٥٠ ديناراً شهرياً. تعادل ١/٤ (ربيع) دخلني السابق، الامر الذي تنتج عنه صعوبات بالغة. تجعل البعض يفكر في البحث عن فرص عمل في الخارج.

٢٥ مليون فرصة عمل

وقال الدكتور سمير عبد الله، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: " اذا كان هناك اتجاه لسد العجز في عدد الوحدات السكنية، الحامل في العام ١٩٨٤، وهو ٥٢٧٨ وحدة، فان ذلك يعني توفير حوالي مليونين ونصف المليون يوم عمل، لعمال وحرفيي قطاع البناء والاعمال المعمرانية. على اعتبار انه يلزم ٤٨٠ يوم عمل لانجاز كل وحدة سكنية. وبذلك يساهم قطاع البناء في تقليص حجم البطالة الى حد كبير، مما سيكون له انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي العام بجميع قطاعاته. هذا، وستكون معاناة الحرفيين، واصحاب الصناعات المرتبطة ضوياً بقطاع البناء موضوع تقريرنا التالي

تحدثنا في عدد ٣/٥ عن "طريق الالام" التي يتوجب على المواطن قطعها للحصول على رخصة بناء، وتعرضنا للمصاعب والمشاق التي يتوجب تذليلها قبل "القبض" على رخصة البناء من دائرة التنظيم. ولا فان الهدم والغرامة تنتظر ما بناه. اوضحنا ان تعقيدات دائرة التنظيم المبرمجة، واجتهاد هذه الدائرة - جمعها وتجميعها ساهمت بقسط كبير في ابطاء عملية اقامة المباني وفي تفاقم أزمة المساكن بشكل خاص والانتية العامة بشكل عام. واذا كانت البلدان المجاورة تتعرض لحالة من الركود بسبب انخفاض موارد البترول، فاننا نعاني من نفس الظاهرة مضافا اليها تعقيدات دائرة التنظيم المعتمدة.

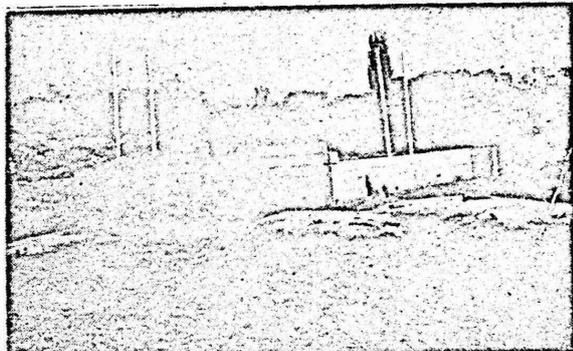
هناك الان عجز في الوحدات السكنية في مدن الضفة يقرب من ٦ الاف وحدة وهذا العجز يتضخم عاما بعد عام.

من ٥٧ يوم عمل لفريق مكون من ٨ عمال.

من ٥ - ٣ دنائير الاجرة اليومية

وقال العامل تيسير محمد عبد الفتاح، من رام الله - انخفضت قيمة الاجور اليومية لعمال العادييين من ٥ دنائير قبل ثلاث سنوات الى ٣ دنائير في هذه الايام.

موضوعنا في هذا العدد لا يتطرق الى الصائفة السكنية، بل يتناول جانباً آخر يتمثل في انعكاس تراجع وتأثر البناء السكني على اوضاع العمال على الاجور، والبطالة بشقيها



البناء الذي اوقفت السلطات صاحبه حسن احمد مصيغف عن اكمله بعد ان رفعه مترا ونصف، رغم حيازته لرخصة قانونية وتقيده بالبناء طبقاً لها.

المقنع والظاهر.

اخترنا في اسلوبنا عرض هذه المسألة الحديث مع العمال من مختلف المدن ذات العلاقة بالبناء ونقل ما قاله للقاءء ... تاركين له حرية الاستنتاج.

من ١١ - ٣ وحدات سنويا

نبدأ بالتمتع محمد صالح قوار، من البيرة الذي قال " منذ حرب لبنان ١٩٨٢ وحتى الان، شمل الانخفاض كل شيء، ان يعمل لدي ١٥ عمالا، الان، بعدما كانوا ٢٢ عمالا. واقتل بمعدل ٤٢ قرشا، لان معدل عدد الوحدات السكنية التي نبنيها وتنعمها سنويا ثلاثة، بعدما كان ١١ وحدة سنويا.

وبلغت اجرة البناء مع خشبه، سورا عمل بالمتر ام بالمياومة، ٤ دنائير يوميا بعدما وصلت ١٢ دينارا، في الاوقات السابقة.

٥٧ يوم عمل لثمانية عمال

وقال البناء والطبارجي عبد الله عبد الجليل حامد، من بيتين " ان بناء وحدة سكنية واحدة، يوفر اكثر

عاش لحاله... ولكن



ابو العبد رب اسرة، نذر حياته لها. لم يشغل دماغه من امور العجز والناس غير ما يساعده على كسب عيش كريم لها. لهذا صار ابو العبد، وهو لحام، اسطه في مهنته، صاحب خيرة كبيرة ومعارف واسعة. وفيما على بعض الامور المتصلة بالاسرة والعائلة .. واحيانا بالجيران.. كانت معارفه واهتماماته تقرب من الصفر. قابو العبد على سبيل المثال لا يعرف الفرق بين الكولونيل والكولونوس وينادي الاول بالثاني.

ورغم ان هذا حال ابي العبد.. فكيف خيره وشده.. كما يقول، ويعيش في حاله وحاله. الا ان ذلك لم يضمن له راحة البال، فقد فوجيء ذات يوم بمن يامرء ان يطلق زوجته..

- انا اطلق زوجتي، ام اولادي.. صرخ ابو العبد مذهولا بشعور من العجب علقت روحه على كلاب اللحم.

- من امرك بهذا يا ابو العبد ولماذا؟ سأل المستمع.

- الكولونوس... الا تعرفه ..

ام العبد اخت لتقابي معروف... تحذى الواقع المفروض وحطم مر وزملاؤه جدار الصمت الصلح والعالي القام حول تقابته منذ عشرين عاما. ولم يرق ما فعله لهم، طلبوه.. هددوه... احتجزوه يوما واثنين.. وظل ابو صامد صامدا راسخا كصخر جبال بلاده.

في احد الايام تلقى ابو العبد مكاتة تلفونية من "الكولونوس" لم يتعرف على المتكلم .. وحسب ان في الطلب صفة لحم ولما فهم ان الامر ليس كذلك اهل ابو العبد الموعد. ولم يذهب للمقابلة. بعدما اصبر طالبيه في التلفون على المقابلة... وفي داخل المجلس التشريعي حدثه عن امكانية تخريب بيته بفرض ضرائب على دكانه تسقطه في هاوية الافلاس. ماذا فعلت؟ سأل ابو العبد مذهولا من هول المفاجأة. نسيبك اخزوجك لا يرتاح ولا يريحنا ينشط في النقابة يحرض العمال... قل لعمان يقعدان يهمنسخليه في حاله. فكر ابو العبد عن اي شيء يتحدث هذا "الكولونوس" .. ما معنى نقابة وتخريض العمال لا افهم.. وافاق ابو العبد على صوت "الكولونوس"، واعدا مادرا مهردا طلق اخته اتسمع.

صعق ابو العبد وصرخ اطلق زوجتي ام اولادي.. لا.. لن افعل هذا مستحيل..

ظل "الكولونوس" يهدد وابو العبد يرفض.. واخيرا تراجع "الكولونوس". اذهب اليه.. قال مدده قله ساطق اختك وارميها مع اولادها لك ان لم تقعد لحالك وارجع هنا ويلغني بما فعلت.

سأقول له قال ابو العبد.. لكن ان ارجع اليك .. ان ارجع .. وما هو ابو العبد يحدث نسيبه عما جرى. والنسيب يضحك ... فقد فعل "الكولونوس" كما يسميه ابو العبد مع اخوة ابي صامد نفس الشيء تقريبا.. ويقول ابو صامد: ألم تقل له يا عزيزي انني موجود فليكنني بدل تهديدك - قلت .. وقلت ان عمر ابني ثلاث سنوات ونصف ولا يطاوعني حين أقول له شيئا لا يحبه.

- الا ترى ان ما فعله لك ومع اخوتي لا يعني غير الافلاس ولا يدل على ذكاء... صمت ابو العبد مفكرا فلقد تعلم اليوم درسا كبيرا حقا..

- ابو وريدة -

توزيع المناصب الادارية في نقابة عمال النجارة

والخدمات بغزة

افتتح باب التنسيب اعتبارا من ٨٧/٤/١٢ وتتم دراسة الطلبات والرد بعد ١٥ يوما وفتح باب التسجيل للجان من ٤/١٢ حتى ٤/٢٤. واقرت الهيئة الادارية ارسال الرسالة الثانية لضابط ركن العمل ومسجل النقابات الاسرائيلي في قطاع غزة لابلأه بتوزيع المراكز الادارية للنقابة كما ارسلت كتابا للجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية بقطاع غزة وأبلغتها بتسمية العضوين اللذين سوف يمثلان النقابة في اللجنة التنفيذية وهما حسين ابو نادر وحسين الجميل.

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة عمال التجارة والخدمات العامة بغزة ثاني اجتماع لها في مقر النقابة وذلك يوم السبت ٤/١١ وتم توزيع المراكز الادارية على النحو التالي..
حسين ابونادر - رئيسا
الباس الجدة - نائباً للرئيس
حسين الجميل - سكرتيراً
طلعت لاني - أميناً للصندوق
بصام جودة - عضواً
مصطفى البربار - عضواً
يحيى عبيد - عضواً

وتم توزيع اللجان واتخذ قرار

لم يكن في ال... غير وعود جا... وينتج... النهاية... يتحدثون عن... "اليوم" و... عن الزمن بمو... الراتب الشهري... لتحديد الواقع... والبدية كانت... العامل شبح اح... العمل من منطقة... اخفوق اصعبه... الممولون من علا... الدم، سوى "صفة... الخفيفة، عاد بعد... وكان شيئا لم يحد... بعدما حصل مع... شك زملاؤه سألنا... من الاخر وقال: "... نتجت ما شئت! وبدأ العمال، ادايتهم الحارة... ترجمة مشاعرهم... ويتناوبون الورق، وما ان ينتهي ا... حتى ينهك اخر... الحديث قد بدأت... بكلمة "وردية" العمال، رابطين بطبيعة عملهم "ورديات" المحرر ونحن في "الطلب... عن اوضاع العمال نفسه، في العدد الرة، سنضم جديدة لم تذكر الكثيرة التي طلت الاشارة الى اسما... من العمل، ار قابليهم، ذكر ا للث الشعبي، فرد سنسلك، فرد فزالا!"

الاجرة اليو "كيلو"

رصف، وصل بواجبة كبير من العمال موت والسبب لشي احد العم غرة مصرعه يوم... اعلان اخران... مستخدم المستعد سوق الجملة في الرزم من انتقاد احياه، الا ان يحافظ "الحظ" احدى الاطباء!